



هو ياسين حبيب إلى قلوب المصريين. يشير إلى ثورة 1919. وخلده الأب المصري وهو ما يمكن تسميته أيضا روح المسمان أو روح يناير، روح مصر، يظهر في الأزمات الكبرى حيث ينفصرون كتلة واحدة، من كافة طوائفها وإحزابها، رجلا ونساء، شبابا وشيوخا، بالعلم والأفلا على وجههم الوان علم مصر وفي أيديهم هي روح يناير التي يرثو بها المصريون وحنون إليها. لم تغيب عن ذاكرتهم ويودون عودتها كما يريد السلفي أن يعود إلى السلف الصالح أو يعودون هم إليه.

عادت الروح، روح الميدان التي تجمع فيه المصريون هذا الأسبوع بعد سماعهم بالحكام التي صدرت على الرئيس المخلوع وإبنيه وزير الداخلية ومساعديه، روح تلقائية فذعت المصريين، خاصة للشباب منهم إلى التزول إلى الميدان للتعبير عن غضبهم. إبن القصاص لدماء الشهداء الذين فاربوا الألف شهيداً وهل يكفي السجسج المجدب على الرئيس المخلوع ووزير داخليته، والخلع و قد تجاوز الثمانين، ووزير داخليته مدان بالثقتي عشرة سنة أخرى؛ وكيف يخرج إبنه براءة الإفصاء مدة الدعوة؛ وهل الجريمة بعدها لا جرسة؛ وكيف يخرج المساعدون براءة وهم الذين قاموا بتنفيذ أوامر القتل، والإمر بالقتل كالثقاتل؛ والحكفظ على أحد المساعدين بتهمة إتلاف الآلة تعني أن أحكام البراءة غير مطابقة للواقع لنقصان الآلة على القتل وليس لعدم الخظر تدفع عن نفسها، ونسى الثوار اليوم ما فرقهيم بالأمس، نسوا وأصبح الحزبية والطائفية، وأصبح الاستقطاب بين الثورة والفقول، وهو التناقض الرئيسي الذي يجب كل التفاخعات الثانوية بين القوى والأحزاب السياسية، وكما انفجرت روح 25 يناير 2011 عادت الروح في 2 يونيو 2012 قبل أيام من تسكري ثمينة 5 يونيو 1967. لم تخف روح يناير تماما عبر عام ونصف فقد كانت تظهر بين الحين والآخر في تتوعات من أجل المطالبة بالحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية.

تسعي بعض الأعلام العرق – فرانكفونية المتطرفة إلى محاولة خلق الأروق، في حديثها عن العروية في الغرب العربي، وذلك عن توظيف إيديولوجي في، ينتهك أسبط شروط التفكير الإيجولي السليم، فما معنى أن ينهب بعض هؤلاء إلى التديليس والحنو الإنشائي، حينما يحتفل العروية، كأمتداد حضاري، اندت ثلاث لقرون كما امتد جغرافيا عبر ثلاث قارات (آسيا، إفريقيا، أوروبا)، ما معنى أن يحتفل كل هذا الأمتداد الحضاري، في أحراب البعث العسكرية (الشيوية) في العراق السوري ولبيا... والتي كانت الشعوب العروية الوبل من ثار عليها وروماها في منزلة التاريخ، عند أول فرصة أتاحتها ثورات الربيع العربي.

لقد كانت الخنبة الفكرية والسياسية العروية المتثورة شرقا وغربا، أول من انتقد التجزئة القومية/البعثية، باعتبارها تشويها للفكر والدمارة السياسية في العالم العربي، من خلال اختزال أمتداد حضاري عميق في تجربة حزبية صغيرة، فشك كل كان شئ الانتصار، من هذه التجربة الإصلاحيية (النهضوية)، إلى التنجيد المأسوسي الحزبي، وإلى صعيعين: – على صعيد تلوها الطبيعي ككثرة، أو كمشروع فكري، حيث أجريت لها عملية ارتداد ثويني في اختياره حلقة أساسية إجهاض سياسي، ومصادرة حزبية، اعادت الية التطور والتراكم فيها. على صعيد نوع الخطاب، الذي باتت تنتجه (تحت وطأة ذلك التجنيد) حيث أصبح خطابا سياسويا أو سريع التضخم السياسي، ويخلص الأستاذ بلقرين في الأخرى، إلى أن الفكرة الإصلاحيية تحولت، من فكرة مبدية إلى فكرة تورية (وعيد الإله بلقرين – أسئلة الفكر العربي المعاصر – سلسلة المعرفة للجمعية – منشورات رسميس – أكتوبر 2001 – ص، 49)

إن الأحزاب القومية/البعثية، التي يسعي هؤلاء إلى اتخاذها نموذجا، في حديثهم عن العروية في الغرب العربي، لا تمثل سوى أقلية ذات نزعات عسكرية، وبلغتها في انقلابات، انتقلت من خلالها إلى كراسي السلطة، ونظرا لما كانت تعانيه من فقر إيديولوجي، فإنها عملت على التوارخ تشويها للفكر والدمارة السياسية في العالم العربي، من خلال اختزال أمتداد حضاري عميق في تجربة حزبية صغيرة، فشك كل كان شئ الانتصار، من هذه التجربة الإصلاحيية (النهضوية)، إلى التنجيد المأسوسي الحزبي، وإلى صعيعين: – على صعيد تلوها الطبيعي ككثرة، أو كمشروع فكري، حيث أجريت لها عملية ارتداد ثويني في اختياره حلقة أساسية الإجهاض سياسي، ومصادرة حزبية، اعادت الية التطور والتراكم فيها. على صعيد نوع الخطاب، الذي باتت تنتجه (تحت وطأة ذلك التجنيد) حيث أصبح خطابا سياسويا أو سريع التضخم السياسي، ويخلص الأستاذ بلقرين في الأخرى، إلى أن الفكرة الإصلاحيية تحولت، من فكرة مبدية إلى فكرة تورية (وعيد الإله بلقرين – أسئلة الفكر العربي المعاصر – سلسلة المعرفة للجمعية – منشورات رسميس – أكتوبر 2001 – ص، 49)

أشد الخبير الجلي ضرورة الحفاظ على الثورة العظيمة من البهر والتديسور والنهب والسرقات التي ملأها منذ مدة ثمانين عاما، تحديداً منذ عام 1927 تاريخ تصدير النفط من العراق بعد التكتيب والتشكاتيف والاستثمار الضار من قبل الشركات النفطية الأجنبية متعددة الجنسيات في مقدمها البريطانية.

من المعروف ان النفط سواطن بدا من اجل عشرينيات القرن الماضي الى جيل يومنا هذا ان النفط العراقي لم يكن في يوم من الايام عامل قدم ورخا، وعامة لعموم الشعب العراقي، خلاف وطني عميق وخطير، فهذه البنود والمرور غير مستوفاة شروط تالية حاجات العراقيين الاثية وخدمة تطلعاتهم وطموحاتهم المستقبلية، وكذلك فهي من جهة اخرى تحصل تناقضات ضمنية وصاعقة ظاهرة ومعية يمكن تشويرها بكل سهولة في قاري، لمراد الدستور ليس صاحب اختصاص قانوني أو قضائي، فمثلا وزارة الدفاع ، وزارة الداخلية، وزارة الخارجية ووزارة النفط والموارد والثروات الاستراتيجية، ووزارة المالية

وتطبيقا لهذا الخاطى في عدم وضوح تنظيم علاقة السلطة الاجتياحية بالائتم والمحافظات بموجب الدستور جاء الاجتهاد

## Issue 4231 Thursday 21/6/2012

<span> </span>
<b><span>حسن حنفي</span></b>
القاهرة

فالروح لا تموت ولكنها تخبو. وكان الجميع ينتظر عودة الروح من جديد، الثورة على الثورة بعد التعلم من إخضاع مدة الدعوة؛ وهل الجريمة خيرات مسار الثورة على مدى عام ونصف. وجسرت أحكام المسمان إلى مجلس الشورى، كان الحساس أقل والإبط أكثر. ثم يأتي الاستعداد للانتخابات الرئاسية ولتسجيل لجنة التأسيسية لوضع الدستور من البركان أو من خارجه، وما نسمة القوى السياسية فيه، ومنع البث التلفزيوني لمحاكمة الرئيس وروسون النظام السابق، وشغل البدل بدستورية القوانين، قانون العزل السياسي، وساد تيار واحد له الأغلبية داخل المجلس واللجنة التأسيسية المقترحة بل له مرحسته الرئاسي، الأول أو البديل.

وَشِعْر الرئاسي أنهم أزيحوا من الساحة شيئا شبيها. زعوا الثورة، وغيرهم السلطف الحزبي. ثم وصل الإبط الكفة في نتائج الانتخابات الأخيرة. فيالرغم من الطويلة العمصاء المملوءة بالآيات القرآنية عن الحق والعدل، وضرورة أخذ حقوق الظالمين من الظالمين، قولها من انتماء عرفي ضيق، إلى انتماء حضاري أوسع، ساهمت في بنائه شعوب مختلفة، لذلك فقد كانت التعدية في العالم العربي واقعاً معيشاً، ولا يشكل أي عائق في وجه الانتماء الحضاري العربي/الإسلامي، لأن جميع الأعراف والأنبياء انتسبت إلى الحضارة العربية/الإسلامية وساهمت في تطويرها وهذا ما أهلها لتكون زاعة في بناء الصرح الحضاري العربي/ الإسلامي من دون أي عُدق تفحص، بل على العكس من ذلك، ساهم الإنمازيع ومعهم القوم والأثران، من موقع ريادي، في تطويق العزم والسياسة والاقتصاد، بلغة عربية فصحية وبمتخيل عربي/ إسلامي أصيل.

إن الثقافة العربية، كما تشكلت تاريخياً، مقدم أساسي من مقومات الشخصية العروية، وتعتبر أساسى كذلك في وحدة الأمة العربية، غير أن الوحدة الثقافية على صعيد الوطن العربي لا تعني رفض نموذج ثقافي معين على الأنماط الثقافية الأخرى للعقدة والتعتيم، بل على التعدد الثقافي (ويؤكد الأستاذ محمد عبد الجباري) في الوطن العربي واقعة أساسية لا يجوز التفلر عليها، بل بالعكس لا بد من توطيقها يوعي، في إغنا، وإصحاب بالغة العربية، وتطورها وتوسيع مساهلها الجوي.

محمد عابد الجابري – إشكاليات الفكر العربي المعاصر – مركز دراسات الوحدة العربية – ط 1 – 1989 – ص: 42

يركز الأستاذ الجابري على التشكل التاريخي للعقدة العروية/الثقافة العربية، كما تشكلت تاريخياً، وذلك لتأكيد على الانفتاح الحضاري تمتد، في فهم لم تفرض نفسها كثقافة شمولية متكاملة، ترتبط بمرحلة زمنية وانتاء جغرافي، بل تشكلت

## عربي العربيات والبعث

## علي محمد اليوسف

الخاطى في التفسير حين قامت كوية ائتم كردستان العراق بأبرام اتفاقيات ثنائية من دون الرجوع إلى وزارة النفط في بغداد مع شركات تورية وتكرية وكورية جنوبية في التكتيب والاستكشاف والتصدير النفطى، وانجرت عنده الشركات مارحل مطلع األفية والتقدم، والفاشية طول... وعن مأساة العراقيين في التخلف بقول الخبير العراقي فاضل الجلي بمرارة انه لم يعمل في تاريخ عمل الدول المنتجة والمصدرة للنفط ان تم التماسر على تهيسم دور النفط العراقي وعدم اطلاقه واستثماره لرعاية وإسعاد الشعب العراقي كما جرى الحال في التماسر على النفط العراقي

أشرف الوزارة في بغداد ولا كيفية انام معالجتها وتشويرها وعلى حساب من؟! وفي محاولة توير صفة ترضية اعترت كوية ائتم كردستان وزارت مبيعات النفط المصدر من قبلها هو عائد يوم سعود لجزيرة الكوية العراقية وهذا لا يمثل حسلا لصل للشكلة في عدم مشروعية ابرام اتفاقات نفطية ثنائية من قبل ائتم.

من جملة الأمور التي استوقفتني في مشاهداتي محاضرة الأستاذ فاضل الجلي التفرؤية من حقائق يتوجب عدم التفاضي عن الآلام منها ان الخزون الاحتياطي النفطى العراقي المعلن رسميا هو بحدود (200) مائتي مليار برميل وهو اعلى احتياطي نفطي عالمي هذه الحقيقة تجعل العراق من بين الدول التى تمتلك احتياطي النفطين في الشرق الأوسط والعالم العربي (8) مائتي بلون برميل يوميا فان النفط العراقي هو فى بقصد بلق نهاية القرن الجارى أي بعد (34) عاما من الآن ؛ فان حين يقدر بعض الخبراء الفلسطينيين أن نفوط ايران والسعودية ودول الخليج ستنتج بمدة زمنية تتراوح بين (30-50) عاما

والآن وهذا الأمر مؤخرا موقفا ان هذه الدول سيعود اقتصاعها إلى الربيع الأول بعد توليد النفط والغاز لديها ، بينما العراق سيستقم فيه والمحافظات بموجب الدستور جاء الاجتهاد

# عودة الروح

رجل دولة أصبح الخامس. وما لم يكن متوقعا باعتباره من الفلول أصبح الثاني. وبان خطر الثورة المضادة، الفلول، التي أخذت على غرة في يناير ثم استردت أنفاسها شيئا فشيئا مع تباطؤ المجلس العسكري السابق بقيادة وزير الداخلية وإسحاق الخياط في مساهمات دون تحقيق أهدافها. ولدى الفلول المال والرجال والتنظيم بقايا الحرب الوطني وجهان الدولة خاصة الداخلية والأمن. تعود الثورة المضادة الآن على اكتساف الديموقراطية بإرادة الشعب، وها هو القضاء في أحكامه يبرئ الداخلية من دم الشهداء، وكما كان تزوير الانتخابات الأخيرة قبل الثورة آخر مسمار في تحش النظام فإن صدمة التجاذب في انتخابات الرئاسة وصدمة أحكام القضاء كانت آخر إحباطين حدثا للثوار في عمر الثورة. عادت بعدها الروح إلى ميدان التحرير. روح يناير الأولى دون استسلام هذه المرة أو ثقة باحد مع إعداد لبرنامج ثوري مشترك تتفق عليه كل القوى السياسية، والائتلاف ثوري قادر على أن يكون قيادة للثورة بعد أن حان وقت تسليم السلطة من العسكريين إلى المدنيين بعد استكمال مراحل التحول الديمقراطي. عادت الروح إلى المربع الأول الذي بدأت منه بعد أن تراكمت لديها الخبرة التاريخية على مدى عام ونصف في تراجع أم عن الثورة أو توقيفها بناتا. تسلمن إلى أنها لن تخسوه هذه المرة كما كذب في المرأ الأولى.

تطالب الثورة الثانية هذه المرة بعد عودة الروح بالعمل السياسي للفلول الذين بدأوا يتجمعون ويصبحون قوة

# العروبة والبعث

عبر التاريخ بمساهمة فاعلة من كل الأعراق التي انتمت إليها، ولذلك فإن

الانتماء الحضاري العربي/الإسلامي، ليس انتماء قوميا يخذ طبعا عن عقلا، بل هو انتماء حضاري مفتوح على كل أشكال التطوير والبناء.

إن هذا النموذج من العروية هو، الذي نجح في بناء حضارة مترامية الأطراف، تتحد مع آسيا إلى إفريقيا وأوروبا، وقد استمد قوته من انتماسحه وإيمانه بالتعددية والاختلاف، وهذا ما مكته من توطين نموذج متقدم في السياسة والتنظيم الاجتماعي والاقتصادي والدين والفكر... العربية، في علاقة بالتحاد، والسوفييتي، الذي قدم نفسه كمحارب للإمبريالية تصلف بها الصراعات القبلية والإثنية.

هل يمكن (إن) اختزال هذا الاستداد الحضاري في تيار سياسي/عسكري، وصل إلى الحكم عبر تديير الانقلابات، وتحكم في كل وسبل العنف المادي والريزي للحقاقة على كافة العسكرة؟ إن القرأة التاريخية، لا تقع من أحراف في التاريخ العربي الحديث، لتؤكد على الفكر العربي عرفت بقطة خلال مراحل القرن التاسع عشر، حاول من خلالها تجاوز مرحلة الاحتياط المرعية، سادات منذ القرن الخامس عشر الميلادي، ذلك ضمن ما أطلق عليه اسم (عصر الحكم).

الشرطي المؤسسة، ما تم تكن معرفتنا لتجاوز العيقا المساعدة والى، وتم تحريف النموذج النهضوي، عبر استعمارها من طرف الإيديولوجية القومية، ليتمحور بعد ذلك إلى مشروع عسكري انقلابي، من حيث التاريخ العربي، حيث اعتمدوا حكما، على الحرب والرمز، لفرض نموذجهم العربي، من طرف الخنبة العسكرية، وبذلك تم الإجهاض على اهم الزنكرات الأساسية

# 19 اتجاهات الرأي

اصبح الخليج هو الذي يقوم مقامها في المبادرة شبه الخليجية في اليمن، والمبادرة شبه الخليجية المقترحة على سوريا بحدوث الوساطة بين السودان وإفريقيا بدور الوساطة بين السودان وجنوبه. وكلاهما كانا جزءا من مصر حين ملك مصر قبل ثورة 1952 هو ملك مصر والسودان. بدأت الثورة العربية والناسرى والليبرالي الأيوحد. وقد عبرت وتوقعت العهد عن هذا الائتلاف والالتزام ببصر دولة ديمقراطية تعددية ليبرالية تراعى الحقوق الإنسان، وليس بعيدا أن تتكرر رباعي عبدة عن الأذهان. تجمع الإسلامي والناسرى والليبرالي ورجل الدولة صاحب الحنكة والتجربة السياسية الطويلة، والحكومة الائتلافية تتكون من كل القوى السياسية التي تتحمل مسؤولية النجاح أو الفشل. فقد انهدى عصر الحاكم الواحد والإمر حتى عصر النخبة الثورية بعد الثورة. وقد عبرت وتوقعت العهد عن هذا الائتلاف والالتزام ببصر دولة ديمقراطية تعددية ليبرالية تراعى الحقوق الإنسان، وليس بعيدا أن تتكرر رباعي عبدة عن الأذهان. تجمع الإسلامي والناسرى والليبرالي ورجل الدولة صاحب الحنكة والتجربة السياسية الطويلة، والحكومة الائتلافية تتكون من كل القوى السياسية التي تتحمل مسؤولية النجاح أو الفشل. فقد انهدى عصر الحاكم الواحد والإمر حتى عصر النخبة الثورية بعد الثورة. وقد عبرت وتوقعت العهد عن هذا الائتلاف والالتزام ببصر دولة ديمقراطية تعددية ليبرالية تراعى

مكر مصري

قادرة على تصفية الثورة بالناتم وخلق المشاكل المقلعة والإزمات مثل طوابير المزينين والسولار، وحوادث الأمن على الطرق السريعة... والإستيلاء على البنوت، والسطو على المنازل كي يربط الناس بين الثورة وعدم الأمن والاستقرار ويفسطون النظام السابق حيث الأمن والانتاج والكسب المشروع وغير المشروع، فكل ما يأتي هو رزق حلالا كان أم حراما كما قررت الأشاعرة من قبل. العقل الخفي مازال يتنامر، وهو مازال موجودا في جهاز الدولة الذي كما تطلب الثورة الثانية بقيام محاكم الثورة لسرعة تصفية رموز النظام بدلا من القضاء الإداري العادي، الأولى والاستئناف والنقض، والائلة والشهود والحرائز والتي قد تستمر سنوات وسنوات. فالحاكم الثورية هي الأئسب لروح الثورة. وهكذا فعلت ثورة يوليوو 1952 مخصصة رموز الفساد في العهد البائد، الباشوات ورجال الفصر، ومن مطالب الثورة الثانية إيقاف تهريب الأموال إلى الخارج. فقد هربت من الأموال المصرية بعد الثورة أكثر مما هربت وقت الثورة. وتعددت الثورة الأولى جهاز الدولة إلى النظام وليس فقط إلى رأس النظام، من الداخلية والأمن، بينما زالت نفس الأجهزة قبل الثورة التي تتحكم في البلاد وتفضيض على المعارضين بالألأ بعد الثورة. وتعدت أيضا إلى الخارجية، فمأازات بحجم مصر الدائم أو مصر بعد الثورة، موقفا من قطاع غزة، ومن الثورة السورية، ومن اليمن حتى

التي عملت الخنبة الفكرية والسياسية العربية على تشييدها، ومن ثم التراجع عن النضال الذي دشنته النهضويين، من أجل بناء الدولة الحديثة، وترسيخ القيم الليبرالية الحديثة، وديمقراطية مساواة وبحرية... وتبض ذك تم استغلال المنظمة الاشتراكية، لترسيخ قيم معاكسة، تقوم على أساس دكتاتورية الحزب الواحد والزعيم الوحيد، مع ما سيرافق ذلك من ترسيخ لقيم الاستبداد والسطط في الثقافة السياسية العربية الحديثة.

وقد ارتبط هذا السياق بالفقرة الإيديولوجية التي عرفتها المنقطة العربية، في علاقة بالتحاد، والسوفييتي، الذي قدم نفسه كمحارب للإمبريالية تصلف بها الصراعات القبلية والإثنية.

وهذا لا يمنع من أن يتسميز بين العروية كحضارة، وبين تيار البعث كإيديولوجية حزبية. وإي خلط بين المجالين، رغم عمل إيديولوجي في يسعي على اعتماد الإي القياس، رغم وجود فرق كبير بين المقيس والقيس فيه، وبأن يستوي من منظور منطقي إلى فاء ذلك إلى ستوي فكريا.

فيقول كل من سائكة المغرب العربي الكبير، التي تتعن بانتماها إلى الحضارة العربية، تتسمي كلها إلى أحراب العبد وتادع عن إيديولوجيتها؟ وهل كل من يتكلم اللغة العربية ويعبر عن متخيل عربي أصيل يمكن اعتباره عضوا في حزب البعث؟ إنه منطوق فكريا (مذفق) لا يعبر سوى عن إنسان مفكري وقيمي ومنهجى، يعانى بضمير الفقيه الشيعة من أن يتبرج على المنطق الشيعة، من منطق إيديولوجي لكافة ما يكتبه من مقالات، ويتنطق بالمشاعر، من خلال تزوير الحقائق التاريخية، تحييش الرأي العام العربي، وتحويله إلى وقد لإشغال تيران الفتنة بين أفراد الأمة الواحدة، بادعاءات عرقية متساهكة، لا

تسعد أجيالا، كما جرى الحال مع معظم الدول المنتجة والمصدرة للنفط. إن التمساح هذا هو تحقيق تنمية شاملة مستدامة تقدم ورخا، يسبق العراق بعقول طويلة مجردة دون ملء تكن تلك ولا تمتلك الآن التمساح والزنكرات العراقية للبنى والتقدم، والوفرة النفطية العراقية العlette وغير العلنة التي اصبح العراق اليوم ويطوره، بمسكوكة ومركزاته الاقتصادية المتربة باستمرار، وتخلف الصناعة النفطية فيه مسوقا في توعيب العن التديسور الحضاري الذي اصاب الشعب العراقي منذ طفولة.

وأرد الاستفراء سريعاً على أهمية عامل (الزمن) والربط في السمار الاقتصادي والعربي، حيثما اصلاص الصناعة النفطية العراقية تبسط نفسها بشدة إذ أن عامل الزمن في حال تعطيها أهميته في تحقيق تنمية شاملة تسعد أجيال العراقيين ولا تل عبدة اخرى منتجة للنفط وكان ذلك تماما مقصودا جري بزوج العراق حق النفط العربي ومستقبل الجلي لها شاركه في الكميات العراقية للتعاونة على حكم العراق اما نتيجة سياسة عرف وطنية كانت جيد مصالح الاجنبي لبل مصالح العراق وما عن نجل ويغيا، سياسي تلك الكميات العراقية، كما شارك في التامر على الثورة النفطية العراقية، في العراق على امتداد أكثر من نصف قرن، وإرتباط كل هذه الشركات باجنات سياسية كانت ملونة لطموحات الشعب العراقي، كما لعبت الال النفطية ايران والسعودية والوكيت مصادرة النفط، ودور سهم في تعطيل تطوير الصناعة النفطية العراقية، وأياً، الخزين نفطى العربي الهائل مطورا تحت الأرض تتفاضل قيمة وعمية في الاستفادة تحققة تنمية اقتصادية وتنمية شاملة ونفظة كبيرة في حياة العراقيين بتقادم الزمن ومروير الوقت وإغا، الربيع العراقى برزح وتم الفقر والتخلف بدلا من بنا، دولة عربية عصري

الباسير، لكن لا يمنع وزارة النفط في ظل تعديد قانون النفط والغاز من التصرف بما تراه يقدم الصرح التصديري للنفط العراقي والتحديث الصناعة النفطية العراقية وهو ما بدأ مؤخرا. لابد من القول بوجود احتشال ونقل النفط ذات الكشكات والخيرات الكبيرة لم يعد العراق واردا النفط، من الاستعانة بها، كما لم تعد هذه الشركات تكسها نفس الصورتوا الاقتصادية والسياسية كما كان ساداتا في العشرنيات من القرن المنصرم اذوات بيد السياسات الاستعمارية. كما ان النفط كان يستعانة تبدل اليوم كمقوم، فهو لم يعد ذا كلال اردادتها وتوجيهها الوطني الصائب هم لذلك الذين يخرجون من بيننا وصفتونا بزائدون على مصالحنا الحصرية ومساهماتنا بقطاعات سياسية بعيدة جد عن التعامل اللصالح مع روية التسايعات المتجددة باستمرار، وهم الذين يتبصون من انفسهم اوياء، نعتنا في الصم والخطا على السواء.

تروجا ان ينقل قانون النفط الجديد العراق إلى اعقاب مرحلة نهضة تنمية تقدمية حضارية تآخرنا كيثورا عنها، وان يتم اقراره والتصويت علىه في اقرب برمة بعد سد التشريعات حيه ان يحدث وان لا يكون القانون (جارت) محتويات السياسية لتضع مصحلة الوطن والمواطن في اوساها وان يتم تعويث القوانين وسياسة عريته على البرلمان من الذين يتمسكون ببقشور وثقافة الامور كي يرمق بقرعة تميز قسوان النفط والغاز، ويخلطه بفق السبؤلية الكاملة على وزارة النفط ان تتصرف بحال اردادتها وتوجيهها الوطني الصائب وتضعي قسما لوحدما في استخدام مصالحنا الحصرية لخدمة التنمية الوطنية دونما الانحياز لميزات التكرار السياسية وبعبارتها الفارسية.. وجامئنا ان لا يشهد جيل من العراقيين (رئما) تصعب فيه برميل النفط لا تساور أكثر من قصة الامور كي يرمق بقرعة تميز قسوان النفط والغاز، ويخلطه بفق السبؤلية الكاملة على وزارة النفط ان تتصرف بحال اردادتها وتوجيهها الوطني الصائب وتضعي قسما لوحدما في استخدام مصالحنا الحصرية لخدمة التنمية الوطنية دونما الانحياز لميزات التكرار السياسية وبعبارتها الفارسية.. وجامئنا ان لا يشهد جيل من العراقيين (رئما) تصعب فيه برميل النفط لا تساور أكثر من قصة الامور كي يرمق بقرعة تميز قسوان النفط والغاز، ويخلطه بفق السبؤلية الكاملة على وزارة النفط ان تتصرف بحال اردادتها وتوجيهها الوطني الصائب

كاتب عراقي